مؤشر

إقليمي ودولي

/ moasher

/ moasher

33.3% الحرب على غزة

22.2% الدعم الغربي لإسرائيل

11.1% حماس

11.1% قناة الجزيرة

11.1% نزوح الفلسطينيين

11.1% دعم مصر لفلسطين

حضرة المواطن يناقش المساعدات الإنسانية لغزة وتهجير الفلسطينيين لسيناء وحملات المقاطعة الاقتصادية وبيع بنوك مصرية

(أمني وعسكري . برنامج حضرة المواطن)

مضامين الفقرة الأولى: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الإعلامي سيد علي إن حجم المساعدات الإنسانية التي دخلت إلى قطاع غزة، بلغت 8 آلاف طن، من بينها 6 آلاف من المصريين.

قال كاظم أبو خلف، المتحدث باسم الأونروا، إن الوضع في قطاع غزة ينتقل من سيء إلى أسوأ، ولا أدري متى سنرتطم بالقاع، مبينًا أن القطاع يواجه كارثة حالية بسبب نقص الوقود الذي يعد مسألة حياة أو موت بالنسبة له. وأضاف إلى أن ما تبقى لدى الأونروا من الوقود يكفي فقط لأيام قليلة، وهذا سيؤدي إلى توقف العمليات في القطاع. وبيّن أنه يجب أن يكون هناك تدخل سريع من أصحاب الإرادة السياسية والقرار، حتى يتم إدخال المساعدات إلى قطاع غزة بشكل أكبر من ذلك بكثير، منوهًا بان المساعدات التي تدخل على استحياء لا تسمن ولا تغني من جوع. وأردف أبو خلف أن مستشفى الشفاء وحده يحتاج إلى 8 آلاف متر من الوقود في اليوم الواحد، وحاليًا هو على وشك الخروج عن الخدمة.

وكشف الدكتور أسامة عبد الحي نقيب الأطباء، عن الجهود التي جرى إعدادها في سبيل دعم الجرحى من الأشقاء الفلسطينيين جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مبينًا أنه وقت المحنة تحضر مصر لمؤازرة أشقائها، لذلك كنا حاضرين منذ اندلاع الأزمة، وتم التواصل مع أجهزة الدولة المسئولة والمكلفة من قبل القيادة السياسية لإدارة الأزمة. وأشار إلى وصول عدد المتطوعين من الأطباء لنحو 1800 طبيب وهم من أعلى الكفاءات في مصر سواء من شباب الأطباء أو الأساتذة الكبار في جميع التخصصات وكذلك هناك أطباء يعملون في الخارج تقدموا لتسجيل أسمائهم للتطوع، لكن حتى الآن لم يدخلوا إلى قطاع غزة، داعيًا إلى الضغط على الجانب الإسرائيلي لفتح معبر رفح، ودخول الأطباء والمساعدات الإنسانية والطبية لقطاع غزة.

وكشف محمود فؤاد نائب رئيس جمعية الأورمان، عضو التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، عن موقف المساعدات الإغاثية لغزة، مشيرًا الى دخول نحو 25 شاحنة تابعة للتحالف اليوم، مؤكدًا على تدفق المساعدات بشكل شبه يومي في إطار مد جسري بري يستهدف إرسال 50 شاحنة بشكل يومي. ولفت إلى عدم قدرة التحالف الوطني والمصريين على استمرار التبرع بهذا الشكل لأن المطلوب كثير، مشددًا على ضرورة وقف الحرب في غزة.

وأضاف أن الهلال الأحمر المصري، المسؤول عن دخول المساعدات الدولية القادمة من خلال مطار العريش، موضحا أن التحالف تمكن من إرسال ما يقرب من 200 شاحنة على مدار الأسبوع الماضي، وأسهمت جمعية الأورمان بـ 8 شاحنات منها. وأضاف أن المساعدات الإغاثية التي يقدمها التحالف تضم مستلزمات طبية عاجلة، وملابس وأغطية الشتاء، ومواد غذائية سهلة الفتح، إلى جانب المياه، وألبان الأطفال، مؤكدًا أن تدفق مساعدات التحالف الوطني مستمر بشكل يومي من خلال معبر رفح البري.

وقال وزير الاتصالات الفلسطيني إسحق سدر، إنّ كميات الوقود المخصصة لتشغيل منظومة الاتصالات بشكل كامل في قطاع غزة ستنفد بحلول يوم الخميس المقبل. وأضاف أنّ الوزارة حريصة على إبلاغ المؤسسات الدولية قبل الوصول لهذه النقطة بوقت كاف لاتخاذ اللازم. وأوضح أنه لا يوجد حل سوى إدخال الوقود إلى قطاع غزة،

مشيرًا إلى أن هناك حاجة ماسة أيضًا لإيصال الوقود إلى المستشفيات لتشغيل الحضّانات وغرف العمليات. ونوه بأن المسئولين الفلسطينيين كرّروا المناشدات على مدار الفترات الماضية، لكنّ أحدًا لم يُحرك ساكنًا على مستوى العالم، لافتًا إلى أن الوعود كانت من اليوم الأول بإدخال الوقود لكن على الأرض لكن يحدث أي شيء.

وقال المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى الدكتور خليل الدقران، إنّ المستشفى يعاني نقصًا شديدًا في المستلزمات الطبية والأدوية والوقود. وأضاف أنّ المستشفى ممتلئ تمامًا بالإصابات الخطيرة، موضحًا أن الإصابات المتوسطة لا تمكث في المستشفى، حيث تتلقى العلاج وتغادر. وأشار إلى أنّ عدد الإصابات الخطيرة في المستشفى يفوق أربعة أضعاف عدد الأسرّة المتوفرة به، موضحا أنّ عددًا كبيرًا من الإصابات جرى تنويمها بين الممرات وفي الساحات الداخلية والخارجية.

وأكّد أن أسرّة الاستقبال والطوارئ جرى استخدامها في الأقسام الداخلية لمواكبة العدد الكبير من الحالات الذي يستقبله المستشفى. وأوضح أنّ المستلزمات الطبية في المستشفى تعتبر في الأساس متواضعة جدًا، كما أن الأدوية وبخاصة المضادات الحيوية والمسكنات وأدوية التخدير انتهت بالكامل. وأفاد بأن عدد الأطفال الذين استقبلهم المستشفى بين شهيد وجريح يمثل 50% من إجمالي عدد الحالات.

وقال صامويل ويربيرج المتحدث الإقليمي باسم الخارجية الأمريكية، إن هناك 3 ملفات تهتم بها الإدارة الأمريكية بشأن الأوضاع في غزة، وهم الرهائن، الوضع الإنساني في القطاع، وأخيرًا المساعدات الإنسانية. ووجه التحية إلى الإدارة المصرية بسبب ما تقوم به في ملف دخول المساعدات الإنسانية، إذ إنهم يستهدفون أن يصل عدد الشاحنات التي تدخل إلى قطاع غزة يوميا نحو 150 شاحنة.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

قال الدكتور خليل الدقران، المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى، إنه مع استمرار العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة لليوم الـ 38 على التوالي، وصل إلى المستشفى منذ بداية العدوان أكثر من 5 آلاف و200 إصابة، وأكثر من 2500 شهيد، من الأطفال والنساء والشيوخ. وأشار إلى أن مستشفى شهداء الأقصى، هو الوحيد الموجود في المحافظة الوسطى، وكان يقدم خدمات صحية قبل العدوان إلى حوالي 350 ألف نسمة. وأكد أن المحافظة المتواجد بها مستشفى الأقصى وصل عدد سكانها الآن أكثر من 800 ألف نسمة وهذا بسبب نزوح المواطنين من الشمال إلى الجنوب، وبالتالي فإن المستشفى أصبح غير قادرًا على تقديم خدماته الطبية إلى كل هذه الأعداد، خاصة وأن هناك نقص حاد في المستلزمات الطبية والأدوية والوقود.

وقال صامويل ويربيرج، المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إنهم يتابعون الوضع دقيقة بدقيقة مع الجيش الإسرائيلي بشأن الوضع في القطاع، معربًا عن رفضهم لقتل المدنيين بسبب ما قامت به حماس، لا سيما أن الشعب الفلسطيني يعاني بسبب ما فعلته حماس. وقال إننا نطرح على الجيش الإسرائيلي الأسئلة الصعبة في كيفية الرد علي حماس وحماية المدنيين، ويجب أن يكون الرد مناسب بموجب القوانين الدولية وتجنب إلحاق الضرر بالمدنيين، وهناك 11 ألف فلسطيني قتلوا في الحرب وليس لدينا أي شك في أعداد الضحايا.

وقال المفكر السياسي حسام بدراوي، إن ما يحدث في قطاع غزة من عدوان إسرائيلي لم ير له مثيل في التاريخ، ولم ير أمريكا بهذا الفُجر في تأييد إسرائيل في عمليتها العسكرية على قطاع غزة، مشيرًا إلى أن بيان القمة العربية الصادر عن تداعيات الحرب على غزة كان أقوى من كلمات القادة العرب.

وأكد الدكتور حسام بدراوي المفكر السياسي أن أحداث السابع من أكتوبر نجحت في أحياء القضية الفلسطينية. وقال

إن هناك غصة في القلب وحزن شديد على ما يحدث في الأراضي الفلسطينية في اليوم الأول من المعركة إذ انتابه شعورين؛ الأول عدم ثقته في حماس والآخر أن ما حدث أحيا القضية الفلسطينية.

وتابع: "شاهدت مناظرة للمرشحين الديموقراطيين الأمريكيين شيء مقزز، كلهم يتباروا لتأييد إسرائيل وشاهدت خطاب لترامب ووجدته أكثر تشددًا وهو أعطى الحق لإسرائيل لضم الجولان»، مؤكدًا أن الإدارة الأمريكية يحركها اليهود الصهاينة. وواصل بأن هناك يهود ضد ذلك وهناك طائفة من اليهود تقول إن ما يحدث خطأ وهناك افتراق بين الصهيونية واليهودية.

مضامين الفقرة الثالثة: صفقة تبادل الأسرى

رفض صامويل ويربيرج المتحدث الإقليمي باسم الخارجية الأمريكية، كشف تفاصيل وتطورات جديدة بشأن ملف الأسرى في غزة، مبررًا ذلك بأنه ملف شائك وحساس. وقال: «نخوض مفاوضات داخل الغرف مع بعض الأطراف في المنطقة بشأن الرهائن الموجودين في غزة بشكل آمن، ولا أريد التدخل في التفاصيل». وأضاف: «لا يزال هناك 9 أو 10 أمريكيين رهائن في يد حركة حماس أو مجموعات أخرى في القطاع ونبذل كل ما في وسعنا لإطلاق سراحهم».

مضامين الفقرة الرابعة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

كشف ماجد عثمان المركز المصري لبحوث الرأي العام بصيرة عن إحصائية عن آراء المصريين في تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، إذ أجرى المركز استطلاعًا لرأي المصريين حول تهجير الفلسطينيين لسيناء، وقال إن إجراء هذا الاستطلاع جاء بعد محاولات بعض الدول لإقناع الإدارة المصرية بتهجير الفلسطينيين لسيناء، حيث تم إجراء الاستطلاع بالتليفون يومي 18 و19 أكتوبر 2023، وأظهرت نتائج الاستطلاع أن 77% المصريين يرفضون تهجير الفلسطينيين لسيناء، بينما 14% يوافقون و9% أجابوا بأنهم لا يستطيعون التحديد، وأوضحت البيانات أن نسبة المصريين الذين يرفضون تهجير الفلسطينيين لسيناء ترتفع من 72% بين الحاصلين على تعليم أقل من متوسط إلى 92% بين الحاصلين على تعليم جامعي أو أعلى، كما ترتفع من 71% بين الشباب في العمر 29-18 سنة إلى 81% بين من بلغوا 50 سنة فأكثر.

وذكر أنه جرى سؤال المستجيبين عن عدد من الدول لمعرفة إلى أي مدى يرون هذه الدول معادية أو صديقة، وتشير النتائج إلى أن 89% من المصريين يرون فلسطين دولة صديقة، و3% يرونها محايدة، و6% أجابوا بأنهم لا يعرفون بينما 2% فقط يرونها دولة معادية، في المقابل 88% يرون إسرائيل دولة معادية (79% يرونها معادية جدًا و9% يرونها معادية) و2% يرونها محايدة، و8%أجابوا بأنهم لا يعرفون بينما 2% فقط يرونها دولة صديقة. وبالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، حوالي 14% من المصريين يرونها دولة صديقة، و15% يرونها محايدة، و17% أجابوا بأنهم لا يعرفون بينما 53% يرونها دولة معادية.

وقال المفكر السياسي حسام بدراوي، إن الموقف المصري بشأن الوضع في قطاع غزة أغلق باب الاستيطان في شمال سيناء. وأضاف أن هذا الموقف جرى التعبير عنه على المستويين الرسمي والشعبي. وأوضح أن أحد أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة هو تهجير الفلسطينيين من القطاع، وهو مخطط قديم يتم العمل عليه منذ فترة طويلة.

ولفت إلى أنّ إسرائيل تستهدف نقل القضية الفلسطينية إلى شمال سيناء، ثم تتسع المؤامرة لتشمل المحافظة المصرية نفسها، مثمنًا الموقف المصري شعبًا وقيادة في هذا الإطار. ونوه بأن الشعب الفلسطيني رافض

للتهجير هو الآخر، ولديهم قناعة بأنهم حال انتقالهم إلى دولة أخرى فإنّ هذا يعني القضاء على قضيتهم بشكل كامل.

مضامين الفقرة الخامسة: أكاذيب اليهود

ردّ الدكتور عبد المنعم فؤاد المشرف على الرواق الأزهري على الأسطورة التي يروجها اليهود حول كونهم شعب االله المختار. وقال: «القرآن الكريم قال إن االله أنعم على بني إسرائيل وفضلهم على العالمين؛ واالله قال إن العالمين في زمنهم فقط وليس لأخر الزمان». وأضاف: «الأمر الآخر أنهم لم يحسنوا النعمة ولم يحمدوا االله عليها؛ لقد أخذ االله عليهم الميثاق ولكنهم كذبوا الأنبياء، فريقًا منهم كذبوا وفريقًا منهم يقتلون، وسيدنا عيسى وسيدنا داوود لعنوهم في القرآن؛ هم كانوا في البداية أفضل ناس في زمنهم ولكن لم يحسنوا النعمة وبدأوا في قتل الأنبياء وسعوا خلف سيدنا عيسى عليه السلام».

وتابع: «االله تعالي قال "فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين" من كانوا أفضل ناس االله جعلهم قردة بسبب العتو والتكبر والاستكبار على البشر». وأكمل: «بنوا إسرائيل الأصليون غير موجودين على أرض فلسطين لأن االله كتب عليهم الشتات فتجدهم في إثيوبيا والولايات المتحدة وأوروبا؛ أما الموجودون حاليًا هم من الصهاينة وجاءوا إلى جبل صهيون لكي يقيموا دولة». وأوضح أن االله وعد أن من تجمعوا من المتصهينين في أرض فلسطين سوف يمحيهم االله جميعًا، مؤكدًا أن الكذب لدى هؤلاء مثل الماء والطعام.

مضامين الفقرة السادسة: حملات المقاطعة

أكدت الدكتورة يمنى الحماقي، الخبيرة الاقتصادية وأستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس، أن رواج المنتجات المصرية وانتعاشها بعد تفعيل حملات المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية والأمريكية يحتاج إلى زيادة في التنافسية وليس الاعتماد على ظرف محدد مثل دعوات المقاطعة لتحقيق زيادة في المبيعات وانتعاش المنتج المحلي. وأوضحت أن المنتج المصري المحلي يحتاج إلى زيادة القدرة التنافسية وزيادة التصدير للخارج حتى يمكن القول إن المنتج المصري يتصدر المشهد وينال ثقة المواطنين، مشيرة إلى أنه كلما كان هناك تنافسية وزيادة في معدلات التصدير، ضمنا أن المنتج المحلي أكثر جودة وقدرة على الاستحواذ على ثقة المواطنين والتخلي عن المستورد. وأضافت أن المقاطعة تعطي رسالة إلى أصحاب العلامة التجارية الأم أن استثماراتهم في الداخل وعلامات الفرنشايز لديهم في الداخل قد تتأثر بفعل المقاطعة، وبالتالي تكون وسيلة يمكن استخدامها في التفاوض مع الاحتلال الإسرائيلي.

مضامين الفقرة السابعة: بيع بنوك مصرية

أشار الإعلامي سيد علي إلى أن رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، عقد اجتماعات مكثفة مع محافظ البنك المركزي حسن عبد االله، من أجل تسريع وتيرة الطروحات الحكومية. وذكر أن الحكومة تقترب من إتمام عملية طرح 3 بنوك تم الإعلان عنها ضمن خطة الطرح للشراكة مع القطاع الخاص هم بنك المصرف المتحد المملوك بالكامل للبنك المركزي المصري بجانب البنك العربي الإفريقي المملوك بالمناصفة مع هيئة الاستثمار الكويتية، وبنك القاهرة المملوك لبنك مصر الحكومي والمقيد في البورصة المصرية حاليًا، ومن المتوقع أن يشهد الربع الأول من 2024 بدء تنفيذ عملية تخارج الحكومة من البنوك الثلاثة سواء ببيعها لمستثمرين استراتيجيين أو الطرح في البورصة وتنفيذ برنامج إصلاحي مع صندوق النقد الدولي.

وقالت سهر الدماطي الخبيرة المصرفية، إن بيع البنوك الثلاثة المصرف المتحد، والبنك العربي الإفريقي، وبنك

القاهرة سوف يسهم في جلب المزيد من العملة الصعبة، فضلًا عن الاستفادة من الخبرات العالمية والإقليمية في قطاع البنوك.

أبرز تصريحات سيد علي:

مقولة إسرائيل شعب االله المختار أكاذيب ومغالطات

صالة التحرير يناقش إقالة وزيرة داخلية بريطانيا وحرب غزة وتهجير الفلسطينيين ويدافع عن موقف «سلام» من موسم الرياض

(أمني وعسكري . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: وزيرة الداخلية البريطانية

قالت النائبة أميرة صابر، عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، إن الحكومة البريطانية تحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه الفترات المقبلة، مشيرة إلى أن هناك حالة من التخبط وازدواجية في المعايير داخل بريطانيا مع الدعم الكبير لإسرائيل في حربها على غزة. وأضافت أن أحداث العدوان على غزة كشفت أن هناك كيلًا بمكيالين في عدد من الدول الغربية والأمم المتحدة، لافتة إلى أن إقالة سويلا برافرمان وزيرة داخلية بريطانيا بسبب اعتراضها على ما فعلته الشرطة مع المسيرات المؤيدة للفلسطينيين في لندن، يدل على الحالة السياسية في لندن، كما أنها وصفت إياها بأنها مسيرات الكراهية. وأشارت إلى أن ما شهدته الحكومة البريطانية، يدل على أن الشعوب هي القادمة، لافتة إلى أن إقالة وزيرة داخلية بريطانية خطوة لما هو قادم في العديد من الدول الغربية بعد التحول اللافت تجاه القضية الفلسطينية.

وتابعت أنه يوجد مظاهرات مليونية في دول أوروبية في أكبر عواصم العالم للتنديد بما تفعله إسرائيل من حرب وحشية على قطاع غزة، مؤكدة أنه لا يوجد رد فعل من المؤسسات الأممية تجاه ما يعانيه سكان قطاع غزة. ولفتت أنه لم يعد مقبولًا أن يأت أحد يسأل من أي جهة أو منظمة عن ملف حقوق الإنسان في مصر، ولا بد النظر لما يحدث في أوروبا وما تفعله إسرائيل من انتهاكات ضد المدنيين، مبينة أن هناك دولا تدعي الديمقراطية ولا تنفذها.

وانتقد عصام شيحة، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، صمت منظمات حقوق الإنسان الدولية عن المجازر التي ترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني بحق المدنيين في قطاع غزة، مشيرًا إلى أن منصات التواصل الاجتماعي توثق جرائم حرب وتهجير قسري وقصف للمستشفيات والإسعاف. وأضاف أن ما يحدث في غزة كشف عوار منظمات حقوق الإنسان حول العالم

وتابع أن إقالة وزيرة الداخلية البريطانية سويلا برايفرمان، نتيجة صدامها مع رئيس الحكومة بسبب عدم منعها المتظاهرين ضد ما يحدث في غزة تعكس الرأي العام العالمي الذي يرفض الظلم والعنف ضد الشعب الفلسطيني. وأكد أن منظمات حقوق الإنسان الدولية أصبحت صامتة أمام تساؤلاتنا عليها بشأن مواقفهم مما يحدث في قطاع غزة، معلقًا: «نحن نسعى في مصر إلى تطبيق القانون والدستور ونحترم حقوق الإنسان والحريات

الأساسية»، مؤكدًا أن مصر تسعى إلى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية والدولية لحقوق الإنسان.

وذكر أنه مع بداية حرب غزة كانت بريطانيا تمنع تمامًا أي تظاهرات بعكس كل ما يتحدثون عنه بشأن حرية التعبير، إلا أنه مع زيادة وتيرة الأحداث كان من الصعب على الدول ألا تستجيب للشعوب. وأضاف أن هذه هي المرة الأولى التي يشاهد فيها العالم على الهواء مباشرة في غزة جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، ومؤكدًا أنه على الهواء شاهد العالم تهجيرًا قسريًا، وقصف للمستشفيات والإسعاف، والمدنيين المسالمين، وهو ما يخالف المواثيق الدولية. وأشار إلى أن المنظمات الحقوقية تحتاج دائمًا إلى توثيق الحدث، أما ما يحدث في غزة موثق أمام العالم على الهواء مباشرة، ومع ذلك من ارتكبوا هذه الجرائم يستشعرون أنهم فوق القانون.

وأشار إلى أن الشعوب في الغرب لم تكن على يقين أن حكومتها تمارس الازدواجية في المعايير. ولفت إلى أن الذي حدث في إنجلترا من إقالة وزيرة الداخلية ليس جديدًا، والجديد هذا الصدام بين الشرطة ووزيرة الداخلية الذي يعد انتصارًا للشرطة التي سمحت بحرية التظاهر.

مضامين الفقرة الثانية: المساعدات الإنسانية لغزة

عرضت الإعلامية عزة مصطفى، تقريرًا يرصد استمرار قوافل المساعدات الإنسانية لمؤسسة أبو العينين الخيرية والتحالف الوطني لدعم قطاع غزة. وقالت الإعلامية عزة مصطفى، إن مؤسسة أبو العينين دائمًا تتصدر المشهد في كل الظروف التي يحتاجها الوطن، لافتة إلى أن مؤسسة أبو العينين الخيرية والتحالف الوطني يواصلون إمدادات قوافل المساعدات الإنسانية والإغاثية المقدمة لأهالي غزة. وأوضح التقرير أن القافلة تحركت صباح اليوم إلى معبر رفح المصري تمهيدًا لعبورها إلى قطاع غزة تلبية لنداء الشعب الفلسطيني عقب الحرب التي يشنها عليهم الكيان الصهيوني. وأكد التقرير أن المساعدات الإنسانية والإغاثية المقدمة لأهالي غزة لم ولن تتوقف حتى وإن طال الزمن.

وأكد الدكتور باهر دويدار، الكاتب والسيناريست، أن مصر في عز أزمتها الاقتصادية كانت أكثر دولة تدخل مساعدات اقتصادية للقطاع، وسنظل كمصريين مهمومين بالقضية الفلسطينية بالتوارث.

مضامين الفقرة الثالثة: الحرب على غزة

علق السيناريست باهر دويدار، على ما يحدث في غزة، قائلًا إن حرب غزة هي الأكثر قسوة في الحروب. وأضاف: «لم نكن نتخيل إن فيه مستشفى تُحاصر أو تُقصف»، لافتًا إلى أن هناك آلامًا وغضبًا واستياءً تجاه ما يحدث في غزة. وأشار إلى أن الواقع في غزة تجاوز الدراما، وما يحدث في غزة لا يمكن أن يتحول لعمل درامي، لأن الدراما تحتاج إلى مبرر للأفعال، ولكن ما يفعله الاحتلال لا يمكن تبريره بأي شكل من الأشكال.

وأكد أن الأجيال الحالية أصبحت مشبعة بالقضية الفلسطينية بسبب الأحداث الجارية حاليًا. وأضاف أن الأجيال الحالية جاهزة لمشاهدة أو سماع أي شيء عن غزة والقضية الفلسطينية، لافتًا إلى أن الشعوب الغربية الأكثر عاطفية، مشيرًا إلى أنه على الرغم من سواد الصورة نتيجة لما يحدث لكن هناك جوانب إيجابية كبيرة، وهي أن الجيل الذي دخل سن الإدراك بعد عام 2011 لا يعلم شيئًا عن القضية الفلسطينية أو الصراع العربي الإسرائيلي. وأوضح أن الأزمة الحالية أحدثت نوعًا من المناعة لدين جيلين أو ثلاثة كان من الممكن أن نخسرهم بشكل كبير. وعبر عن غضبه واستيائه من الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة، والتي تخطت كل حدود الخيال. وقال إن الاحتلال يمارس وحشية متعمدة ولا تحدث بشكل تلقائي.

ووصف ما يقوم به الاحتلال بأنه سياسة التتار، التي تعتمد على الكرهِ والوحشية والقسوة، لتحقيق غرضه دون النظر إلى الحقوق الإنسانية أو القانون الدولي.

مضامين الفقرة الرابعة: الحروب الاقتصادية

أكد الدكتور باهر دويدار، الكاتب والسيناريست، أن فكرة الحديث عن الإرهاب والحروب الاقتصادية في أعماله الفنية بدأ بمسلسلات «كلبش» و«الاختيار» و«هجمة مرتدة»، لافتًا إلى أن الغرب يطمع دائمًا في ثروات وحضارة الشرق. ولفت إلى أن الاستعمار الغربي قبل أن يخرج من الدول المستعمرة ترك لنا جماعات إرهابية ومنها إسرائيل، لتكون ذراع مصالحه في المنطقة.

وتابع: «في عام 2010 صدر تقرير يتحدث عن غاز شرق المتوسط والصراع بين روسيا وأوروبا بسبب الغاز الذي يعتبر مستقبل الطاقة، وشاطئ غزة يحتوي على كميات كبيرة من الغاز وهذا سبب محاولات إسرائيل لاحتلال القطاع حاليًا، وحلول فلسطين أن تكون جهة واحدة ووحدة صف؛ لأن العدو يستغل الانشقاق الحاصل منذ 2007».

مضامين الفقرة الخامسة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أشاد الدكتور باهر دويدار، الكاتب والسيناريست، بموقف مصر الثابت والواضح منذ بداية الأزمة، ورفضها القاطع لفكرة التهجير القسري للمدنيين الفلسطينيين إلى مصر، مشددًا على أن كارت إسرائيل بات محروقًا والمخطط الصهيوني معروف، ومصر رفضته أمام العالم أجمع. وأوضح دويدار أن الأزمة الحالية للقضية الفلسطينية كانت فرصة لإعادة الاهتمام بتاريخها ومعاناتها، وأن الأجيال الحالية باتت أكثر وعيًا واستعدادًا للاستماع عن القضية الفلسطينية، مبنيًا أن وحشية الاحتلال الإسرائيلي تستهدف تهجير الفلسطينيين من منازلهم بإظهار أنه لا توجد لديه خطوط حمراء.

وتابع أن الاحتلال يبلغ رسالة وحشية للعالم وما ينفذه ضد المدنيين في قطاع غزة، هي أنه لن يقدر عليه أحد أو يوقفه، لافتًا إلى أن مشروع التهجير والتوطين الذي تسعى له إسرائيل كانت تريده تنفيذه في عام 2005، أي ليس بجديد على سلطات الاحتلال.

وأشار إلى أنه تذكّر الشهيد أحمد منسي وزملاؤه وقرأ لهم الفاتحة؛ حينما وقعت الأحداث في غزة، وذلك بسبب قضائهم على الإرهاب في سيناء التي كانت وستظل مطمعًا لليهود. مضيفًا: «دماء شهدائنا التي راحت في سبيل سيناء لم تذهب هدرًا، وقيمتهم ظهرت حاليًا لما مصر رفضت تهجير الفلسطينيين لسيناء، وقوة موقفنا حاليًا على حس ما حدث في سيناء، ووضع مصر من 10 سنين كان سيكون أضعف بكثير مما هو عليه الآن».

مضامين الفقرة السادسة: محمد سلام

علق السيناريست باهر دويدار، على أزمة بيومي فؤاد الأخيرة والهجوم الذي تعرض له بعد تصريحاته عقب قرار عدم مشاركة محمد سلام في موسم الرياض بسبب أزمة غزة الحالية. وقال: «عبّر بمنتهى الصدق والشجاعة عن رأيه ولم يدّعي البطولة، أنا صدقت محمد سلام لما رأيت الفيديو هو رجل تكلم بمنتهى الصدق والشجاعة، في خلال الشهر الماضي لم يكن قادرًا على العمل بنفس كفاءتي لأن من داخلي محروق، واحترمت شجاعته».

وعن الهجوم الذي تعرض له بيومي فؤاد عقب تصريحاته في حق محمد سلام، قال: «لم أكن أعلم كواليس ما قاله بيومي فؤاد، لكنني أرى القضية أكبر من شخص بيومي فؤاد، رغم أن الهجوم على بيومي مرعب ومبالغ فيه جدًا، ونحن نُشحن بغضب منذ شهر، ولا نستطيع أن نفعل شيء في إسرائيل، فلما طولنا بيومي طلعنا غضبنا فيه».

وأضاف: «نريد أن نوجه الغضب في شيء مفيد وإيجابي؛ لأن المعركة طويلة، حتى لو هو أخطأ، هو حر في وجهة نظره، لكن حجم الغضب خطورته متوجهة في المكان الخطأ، لأنه ليس عدونا، ولم يضرب بيومي فؤاد غزة، وهذا ليس دفاعًا عنه».

كلمة أخيرة يناقش تفتيش إسرائيل ومصر للمساعدات الإنسانية لغزة واستمرار فتح معبر رفح لعلاج المصابين الفلسطينيين

(إقليمي ودولي . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: تفتيش إسرائيل للمساعدات

ظهرت الإعلامية لميس الحديدي، برفقة وفد من مسؤولي الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، كانوا يستقلون طائرة عسكرية، نزلت في العريش، لمقابلة عدد من المصابين الفلسطينيين الذين استقبلتهم المستشفيات المصرية في شمال سيناء.

وقالت المذيعة، إن معبر رفح هو المعبر الوحيد الذي يربط بين قطاع غزة والعالم ومصر دون سيطرة إسرائيلية، مضيفة أنه من معبر رفح يخرج الجرحى وتدخل المساعدات ويخرج مزدوجو الجنسية. وذكرت أن إجمالي عدد الشاحنات التي دخلت لقطاع غزة عبر معبر رفح وصل حتى الآن، إلى 800 شاحنة.

وأضافت أن شاحنات كثيرة تصطف أمام المعبر، وسط جهود مصرية في هذا الملف. وأوضحت أن دخول 800 شاحنة محملة بأكثر من ثمانية آلاف طن يعد رقمًا ضعيفًا أمام حجم الاحتياجات الإنسانية في قطاع غزة. وأشارت إلى أن المساعدات تدخل أولًا إلى معبر رفح من الجانب الفلسطيني، ثم تتوجه إلى معبر العوجا، حيث تجري عملية التفتيش عن طريق إسرائيل وبالتنسيق مع الأمم المتحدة، وبحضور مصر في هذه المرحلة.

ونوهت بأن عملية التفتيش تستغرق عددًا كبيرًا من الساعات، ثم تعود الشاحنات مرة أخرى إلى بوابة معبر رفح، وتدخل للأراضي الفلسطينية لتفريغها على شاحنات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، ثم يتم توزيعها لاحقا. وأكّدت أنّ مصر تحاول الدفع نحو تسريع هذه العملية التي وصفتها بـ "البيروقراطية"، مؤكدة أن القاهرة تعمل على إيصال أكبر قدر ممكن من المساعدات سواء الطبية أو الغذائية.

وأكدت أنّ هذا المعبر يشهد عمل دؤوب وجهد مكثف وشغل على مدار 24 ساعة؛ لتسهيل مرور المساعدات. وذكرت أن معبر رفح مخصص بالأساس لعبور الأفراد، بينما تعبر البضائع عن معبر كرم أبو سالم، الذي يبعد عددًا من الكيلو مترات من معبر رفح؛ لكن في ظل الأزمة الحالية تعبر منه المساعدات الغذائية والبضائع. وأوضحت أن المشهد من أمام المعبر نشعر فيه بالفخر؛ لأنه يؤكد أن مصر داعمة للقضية ليس فقط بالشعارات، لكن من اليوم الاول هذه هي قضيتنا، وهذا هو شأننا بأن الشعب الفلسطيني جزء من الشعب المصري، وأن الدعم المصري يأتي من قناعات وإيمان مصري أن القضية الفلسطينية هي قضية مصرية.

ولفتت إلى أن الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية قدمت 6 شاحنات مساعدات لأهالي غزة، منوهة بوجود روح جميلة من المصريين الموجودين أمام معبر رفح. ورأت أن أجمل ما في معبر رفح هو الروح العظيمة للمصريين، لا

سيما أن هناك أناس منذ شهر كامل ولم تبرح مكانها.

وعرضت المذيعة اصطفاف عربات الإسعاف بالمسعفين من معبر رفح، ثم نقلهم عبر عربات الإسعاف إلى مستشفيات، وأيضًا شاحنات المساعدات المتدفقة إلى قطاع غزة.

قال أحد مسؤولي بنك الطعام إنه بدأ نقل المساعدات الغذائية لقطاع غزة في التاسع من أكتوبر الماضي، وبدأ بنك الطعام في إدخال القافلة الثانية منذ مدة، حيث بلغت قوامها تقريبًا 120 تريلا، وتم إدخال نحو 98 تريلا حتى الآن، منوهًا بأن مصر تنتظر تأهيل المكان لدخول أعداد أكبر، حيث يختلف دخول المساعدات يوميًا.

وأكد أن الفترة القادمة ستشهد إعداد القافلة الثالثة، مشيرًا إلى أنهم يحرصون على أن تكون المساعدات سهلة الاستخدام في ظل أزمة الوقود، وأشار إلى أن هناك مواصفات معينة يحرصون على توفيرها في القوافل. وأشاد بتبرعات المصريين وإقبالهم على دعم إخوانهم في قطاع غزة، مؤكدًا أن التحالف الوطني ليس فقط جمعيات ومنظمات ولكن كل الشعب المصري يشارك في هذا التحالف.

وقدّم محمد قويدر عضو جمعية الوسيم الشكر للجهود المبذولة على معبر رفح لتسهيل وصول المساعدات الغذائية لسكان غزة، وأشاد بالجهد الكبير والدعم المستمر من الشعب المصري، مبينًا أن الجمعية عضو في التحالف الوطني للتنمية، لافتًا إلى أن الشعب المصري يد بيد مع الشعب الفلسطيني الجريح، لافتًا إلى أن الرئيس قال مسافة السكة، وهي بالفعل مسافة السكة إلى غزة. وذكر أنه بالزخم الشعبي والوقفات الاحتجاجية جرى فتح المعبر.

وأوضح محمد رضا أحد سائقي التريلات، أنه قدم من البحيرة، ويعمل في مبادرة حياة كريمة، قائلًا: «أنا من البحيرة، وهذه المرة الثانية الذي يأتي فيها معبر رفح، وهذا أقل ما يقدمه، رغم أن الناس من أهل بلده خافوا عليه وطالبوه بعدم الذهاب، قائلًا: «نستغرق وقتًا طويلًا في معبر العوجة الإسرائيلي والعملية تستغرق يومين في عمليات التفتيش بحسب الإجراءات، وعندما يكون هناك ازدحام للعربات تستغرق العملية وقتًا أطول».

وقال أشرف سالمان، رئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، إن القضية الفلسطينية لا تخص الشعب الفلسطيني وحده، متابعًا: «القضية قضيتنا وليست قضية فلسطين وحدها، والعالم كله يسمع أنها قضيتنا من الشعب والقيادة السياسية التي تتفق رؤيتها مع الشعب المصري، ولازم يكون فيه إيمان أن ربنا سينصرنا ويحرر فلسطين ويحرر الوطن العربي من الغمة».

ووجه عمرو الفقي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، الشكر لجميع من أسهم في تخفيف الحصار على الأشقاء الفلسطينيين الذين يواجهون الظروف القاسية بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، قائلًا: «ليس ذلك بجديد على الشعب المصري الذي يتضامن مع جميع أشقائه في جميع الظروف، ويضع حقوقهم المشروعة منذ اندلاع الحروب».

وأضاف أن الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية بصفتها واحدة من أبرز الكيانات الإعلامية بالوطن العربي نقلت جميع الأحداث، وأذاعت التغطيات الإخبارية على مدار الساعة، لنقل الحقائق والوقوف على الأحداث، وطالبت من خلال جميع منصاتها الإعلامية والمرئية والمسموعة والمقروءة بالوقف الفوري لإطلاق النار على قطاع غزة، حقنًا لدماء الشعب الفلسطيني ونشر الوعي بعدالة القضية الفلسطينية، وإلقاء الضوء على بطولات وتضحيات الشعب الفلسطيني في سبيل الدفاع عن أرضه، ودعمه في جميع الجهود التي تسعى إلى حل سلمي وعادل.

واستكمل: «نجدد التزامنا دائما بدعم القضية ومساندة أشقائنا العرب في جميع الظروف، وأن نكون صوتًا لنيل حقوقهم المشروعة، ولأن عدالة القضية الفلسطينية جزء من قناعات الشعب المصري، إذ بذلت مصر جهودًا جبارة لنصرة أشقائها في فلسطين، لحصولهم على حقوقهم المشروعة»، قائلًا إنه علم بأن أحد المصورين في قناة القاهرة الإخبارية لقى حتفه -بحسب تعبيره- في أحداث غزة، مضيفًا: «رحم االله الشهيد».

مضامين الفقرة الثانية: نقل الفلسطينيين لمصر

أجرت الإعلامية لميس الحديدي لقاءات في مستشفى العريش العام، الذي يُعد أكبر مستشفى في محافظة شمال سيناء والأقرب إلى معبر رفح، ويستقبل المصابين الفلسطينيين من قطاع غزة. وأشارت إلى أن المحافظة تضم ثلاثة مستشفيات رئيسية، وهي العريش العام، وبئر العبد، والشيخ زويد.

وقال الدكتور أحمد منصور، مدير مستشفى العريش العام، إن المستشفى يتسع لـ 221 سريرًا، ويحتوي على وحدة رعاية مركزة تضم 35 سريرًا، بالإضافة إلى أربعة أسرّة للأطفال. وأوضح أن المستشفى مجهز بجميع الأجهزة المتقدمة مثل الرنين المغناطيسي والقسطرة، ويعمل به أطباء أساتذة من الجامعات المصرية. ولفت إلى أن مستشفى العريش العام يستقبل حالات متنوعة من غزة، ويديرها طاقم طبي متكامل في مختلف التخصصات.

وأكد أن المستشفى يجري معظم العمليات الجراحية للجرحى الفلسطينيين، ويوفر رعاية طبية على أعلى مستوى، مشددًا على وجود كل الأطقم الطبية وكافة التخصصات وكافة الفحوصات داخل المستشفى والعمليات بواسطة أساتذة الجامعات المصرية، مضيفًا أن مستشفى العريش العام من أكبر مستشفيات شمال سيناء وبها كافة التخصصات والتدخلات الجراحية وهي مجهزة على أعلى مستوى لأداء تلك المهمة، مبينًا أن جميع الحالات التي تحتاج تدخلات جراحية كبرى ذات مهارة عالية لأن إمكانات المستشفى عالية مقارنة بمستشفيات شمال سيناء الأخرى.

وأعلن إجراء التدخلات الجراحية الكبرى العاجلة في المستشفى، والتي ستحتاج لجراحة بعدها بمدة شهر تحول لمستشفيات أخرى أو الحالات التي تحتاج رعاية طبية أقل أيضًا يتم تحويلها، وبيّن أن مستشفى العريش العام يجري معظم العمليات الجراحية. وأوضح أن المرافقين للمرضى والمصابين الكبار لهم أماكن إقامة مخصصة خارج المستشفى معد من قبل المحافظة بينما المرافقين للأطفال إقامتهم مع الطفل داخل المستشفى.

وقال الدكتور وجدي أمين مدير عام الإدارة العامة للأمراض الصدرية بوزارة الصحة، إن آلية استقبال المرضى والمصابين من قطاع غزة إلى المستشفى بدأت منذ اليوم بصدور تعليمات القيادة السياسية بأن تكون المستشفيات على أهبة الاستعداد لاستقبال المصابين والجرحى من قطاع غزة حيث يتم التوجه إلى معبر رفح لفرز الحالات وتصنيفها بعد استقبالها من على معبر رفح من عربات الإسعاف الفلسطيني إلى المصرية حيث يتم تقييم الحالات وفقًا للتشخيص الوارد إليها حيث تجرى عملية تشخيص للحالة وإعادة تقيم حتى يتم نقلها للمكان المناسب لها حيث تصل عبرات الاسعاف لقسم طوارئ المستشفى. وذكر أنه يتم استقبال الحالات في التخصصات المناسبة لها من الناحية الطبية مثلًا لو عظام توجه لأطباء العظام أو مخ وأعصاب أو رعاية مركزة ويتم تجهيز الحالة التي تحتاج لتدخلات جراحية وذلك عبر تنسيق كافة الجهات مع بعضها البعض.

وأكد أن كل تلك الإجراءات تتم بالتنسيق الجماعي بين الجهات المختلفة لتقييم الحالة، ومعرفة ماذا تحتاج من رعاية متخصصة. وذكر أن مستشفى العريش العام من المستشفيات الكبرى في محافظة شمال سيناء وتعد المستشفى الأكبر واستقبلت 69 حالة حتى الآن تبقى منهم 35 حالة، قائلًا: «الحالات تحسنت ونقلت لمستشفيات أخرى، ولتحسن الحالات حيث تحاج الآن إلى رعاية طبية أقل من مرحلة الرعاية المركزية، والتدخلات الجراحية».

وبيّن أن المستشفى معتمدة على قوتها الأساسية من الأطباء إلى جانب التعاقد مع هيئة المستشفيات التعليمية ومع الجامعات كبرتوكول جامعة إلى جانب الأطباء المتطوعين ممن أجروا بعض العمليات بالأخص جراحة العظام وبالتالي تخصص الجراحات متوفر سواء جراحات عامة أو جراحات الأوعية الدموية والتخدير.

والتقت المذيعة، مع أحد مصابي قطاع غزة ممن يتلقون علاجهم في أكبر مستشفى في المحافظة والذي روى بدوره مأساة عائلته التي رزحت تحت القصف الإسرائيلي في منزلهم.

وقال حسن شاب فلسطيني يبلغ من العمر 19 عامًا إنه مصاب في قدميه اليمنى واليسرى بكسور وأنه تم نقله لمستشفى العريش العام لتقلي العلاج المناسب له بعد قصف منزله بالصواريخ وأنه قادم من مخيم جباليا حيث قُصف منزل عائلته حيث يقطنون في الطابق الأول الامر الذي أدى إلى تهدم المنزل عليهم. وتابع أنه في البداية توجه للمستشفى الإندونيسي لكن وجده مزدحما للغاية.

وشرح زوج أخته ما تعرضت له العائلة، قائلا: «بيتنا يبعد عن بيته بمسافة 2 متر، كما أن سلطات الاحتلال قاموا بعمل حزام ناري على المربع السكني كاملًا بينما تعرض منزل زوجته وشقيقاها لصاروخ سقط من طائرة F 16 وجميع أفراد أسرته البالغ عددها 12 شخص استشهدوا في هذا القصف، ومحيت الأسرة من أوراق السجل المدني».

وقال الدكتور محمد الفقي مدرس مساعد جراحة العظام بجامعة الأزهر، إن الحالة الصحية للشاب الفلسطيني أنه كان مصاب بكسر مفتوح في عظم الفخذ وجرى تثبيته بمثبت خارجي وكان يحتاج إلى جراحة دقيقة للغاية وتم إجراء ذلك عبر فريق كامل من طب الأزهر وجامعات مختلفة.

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

المساعدات تدخل أولًا إلى معبر رفح من الجانب الفلسطيني، ثم تتوجه إلى معبر العوجا، حيث تجري عملية التفتيش عن طريق إسرائيل وبالتنسيق مع الأمم المتحدة، وبحضور مصر في هذه المرحلة

على مسؤوليتي يناقش إقالة وزيرة داخلية بريطانيا والحرب ضد إسرائيل وحقيقة توتر العلاقات السعودية المصرية وارتفاع سعر السكر

(إقليمي ودولي . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: أسعار السكر

تحدث الإعلامي أحمد موسى عن أسعار السكر، حيث روى قصة أحد المسافرين في المطار أوضح له أن السكر شحيح في الأسواق، والأسعار تختلف من مكان لآخر. وأوضح أن هناك تفاوتًا في أسعار السكر بالأسواق، مشيرًا أن السكر طُرح في مبادرة التموين بسعر 27 جنيهًا للكيلو، مؤكدًا أن المواطنين تشتكي من عدم وجوده. ووصف أسعار السكر وتفاوت أسعارها بـ "الدولار"، لافتًا إلى أن بورصة أسعار للسكر ما بين 43 إلى 47 جنيه، حيث أكد أن مع وجود الأزمات في السلع نجد هذا التفاوت، الأمر الذي قد يتسبب في خلق سوق مواز للسلع الهامة التي لا

يتنازل عنه المواطن المصري.

قال الدكتور إبراهيم عشماوي، مساعد أول وزير التموين ورئيس البورصة المصرية للسلع، إن السكر موجود في كل محافظات الجمهورية، ولكن هناك تفاوتًا في الأسعار. وأضاف: «هناك أجهزة رقابية لضبط الأسعار في الأسواق». وأشار: «هناك التزامات من التجار وشركات التعبئة بطرح سعر كيلو السكر بـ 27 جنيها وفقا للسعر الذي تم شراؤه من البورصة المصرية للسلع». وأوضح: «القضايا التي تحرر للمتلاعبين في الأسعار والمحتكرين أمن دولة»، مشيرًا إلى أن «مبادرة خفض السلع الأساسية لمدة 6 أشهر، وسيتم توفير السكر في كل محافظات مصر»، مؤكدًا: «لا يوجد نقص في مخزون السكر، ولا توجد أزمة في السكر في مصر، كما أن الدولة لديها مخزون استراتيجي آمن، كما أنها استوردت 100 ألف طن سكر لسد الفجوة الحالية في الأسواق».

وأوضح عشماوي أن مصر قاربت على بداية موسم جديد للقصب والبنجر، وأن بعض الشركات وتجار الجملة يبدؤون في تخزين السكر استعدادا لشهر رمضان الكريم. وأكد أن سعر السكر في المنظومة التموينية 12.60 جنيه، ويتم استيراده من الخارج بتكلفة 740 دولارا للطن بالإضافة إلى 70 دولا كلفة الشحن والتأمين، كما أن الدولة تطرح 20 ألف طن سكر في كل جلسة على منصة البورصة الخاصة بالسلع، بما يقرب من 80 ألف طن شهريًا. وأكد أن تكلفة استيراد طن السكر من الخارج تصل إلى 40 ألف جنيه، موضحًا أن وضع تسعيرة جبرية للسكر أمر يخالف القانون.

قال الدكتور إبراهيم عشماوي، مساعد أول وزير التموين ورئيس البورصة المصرية السلعية، إن الدولة بالمرصاد لكل من يتلاعب بقوت الشعب المصري، مشيرًا إلى أن وزارة التموين رصدت عددًا من التلاعبات بالفواتير وتم توقيع العقوبة عليهم. وأضاف أن الدولة تسعى بكل طاقتها من أجل سد العجز في كافة السلع الغذائية وليس السكر فقط. ونوه أن في شهر 12 يبدأ الموسم الجديد للسكر، حيث سيتم طرح كميات كبيرة منه في الأسواق، مضيفًا أن الدولة تحاول بشكل كبير في التعامل مع كل من يحتكر السلع الغذائية، بالإضافة إلى مراقبة الأسواق.

مضامين الفقرة الثانية: العلاقات المصرية السعودية

قال الإعلامي أحمد موسى، إن العلاقات بين مصر والسعودية على أعلى مستوى من التنسيق، وكان هناك لقاء بين الرئيس السيسي وولي العهد محمد بن سلمان على هامش القمة العربية الإسلامية المشتركة في الرياض. وأضاف أن هناك توافقًا مصريًا سعودي بشأن رفض أي محاولة لتهجير الشعب الفلسطيني. وتابع بأن علاقات الدول لا تحركها مواقع التواصل الاجتماعي، والشعب السعودي عاشق لمصر وشعبها، ولكن أهل الشر لا يريدون علاقات جيدة بين مصر والسعودية.

وأكد موسى أن علاقات الدول لا تحددها منصات التواصل الاجتماعي، مشيرًا إلى أن هناك بعض الأفراد يريدون إشعال فتنة بين المصريين والسعوديين، وهناك من يريد الخراب ووقوع الدول. وتابع قائلًا: «التقيت بأحد رجال الأعمال السعوديين في الطائرة المتوجهة للمملكة، وأخبرني أن لديه استثمارات كبيرة في العاصمة الإدارية الجديدة، وقد أشاد بمصر وأهلها لمدة 3 ساعات معي في الطائرة». وأضاف: «مواطن سعودي آخر تحدث عن قدرات الجيش المصري والقوات المصرية ويقول عنه شعر، وهكذا الأمر بخصوص المسؤولين الكبار في السعودية أيضًا، لأن أمن مصر من أمن السعودية والعكس». ولفت قائلًا: «بعض الناس لا تريد أن تكون علاقة مصر مع السعودية جيدة، والمواطن السعودي محب للشعب المصري».

ونوه: «وزير الإعلام السعودي نظم ندوة عشاء بحضور كبار الكتاب من مصر والسعودية والكويت والبحرين والإمارات وغيرهم من الدول العربية، وكان الحوار عن حبهم لمصر، والرئيس السيسي والأمير محمد بن سلمان ناقشا الأزمة

الفلسطينية واتفقا على أنه لا تهجير للفلسطينيين من أرضهم لسيناء، والتنسيق بين البلدين قائم على أعلى مستوى».

واستكمل: «وزير التجارة سيحضر الأسبوع المقبل للقاهرة في زيارة عمل رسمية، والسعوديين يريدون أن يحملوننا على رؤوسهم، وهناك تنسيق مصري دولي لمناقشة موقف العلاقات الثنائية». واختتم قائلا: «بعد ما اعتمرنا التقيت بأحد رجال السياحة في السعودية لمدة نصف ساعة، وقال في مصر أشعار، من حيث التنمية والتطوير والشغل الحديث، ورجال الأعمال السعوديين مبهورون بشبكة الطرق في مصر».

مضامين الفقرة الثالثة: وزيرة الداخلية البريطانية

عقّب الدكتور ناصر قلاوون أستاذ الاقتصاد السياسي والعلاقات الدولية في لندن، على قرار إقالة وزيرة داخلية بريطانيا بعد تصريحاتها المثيرة بشأن تعامل رجال الشرطة مع المظاهرات المؤيدة لفلسطين. وقال إن قرار الإقالة جاء بسبب التصريحات المتطرفة، إذ كانت الوزيرة تحاول كسب ود اليمين المتطرف. وأضاف أن الوزيرة كانت تريد رئاسة حزب المحافظين، أن الشرطة لم تغفر للوزيرة المقالة تصريحاتها، موضحًا أن رئيس الحكومة البريطانية طلب من الوزيرة التراجع عن تصريحاتها لكنها رفضت فجرت إقالتها.

وأشار إلى أن قرار إقالتها كونها ضربت التيار المعتدل في حزب المحافظين، مضيفا أن ريشي سوناك، رئيس الوزراء البريطاني، كان يبحث عن شخصية لها علاقة طيبة مع العالم العربي لذلك اختار رئيس الوزراء السابق ديفيد كاميرون وزيرا للخارجية، إذ كان يتمتع بعلاقات قوية مع دول العالم العربي.

وأكد أن اختيار كاميرون وزيرا للخارجية، يعود أيضًا لقوة علاقته والطيبة مع الدول الأوروبية، مشيرًا إلى أن جيمس كليرفرلي وزير داخلية المملكة المتحدة، تولى سابقًا منصب وزير الخارجية البريطانية لمدة 14 شهرًا، لافتًا إلى أن موقف لندن من الحرب الإسرائيلية دعم إسرائيل في حربها على غزة، كما أنها أعطت إسرائيل الضوء الأخضر في حربها على غزة.

ونوه بأن استقالات كثيرة ضربت حزب العمال بسبب دعم إسرائيل في حربها ضد قطاع غزة، موضحا أن اللوبي المؤيد لإسرائيل يرغب في قف المظاهرات المؤيدة لفلسطين في بريطانيا. وأوضح أن الشارع البريطاني ما زال لم يخرج ليحدد موقفه في أزمة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لافتا إلى أنه لا بد من خروج كامل للجسد لبريطاني لتأييد فلسطين لتغيير الموقف الداعم لإسرائيل.

وشدد على أن هناك دعمًا غربيًا كاملًا لإسرائيل في الحرب على غزة، واستمرار الحرب، موضحًا أن شخصيات يهودية في لندن رافضة للحرب الإسرائيلية على غزة، كما أن النقابات العالمية تضغط بقوة من أجل الضغط على حزب العمال لوقف إطلاق النار في غزة.

مضامين الفقرة الرابعة: الحرب ضد إسرائيل

كرّر الإعلامي أحمد موسى، دعوته لمن يرغب في القتال ضد إسرائيل في غزة، أن يتوجه إلى هناك، قائلا: «من يريد أن يحارب يروح لا أحد سيمسك أحد». وأضاف أنّ من ينظر إلى المشهد الراهن عليه أن يطالع الأمر من الصورة الكاملة وليس بشكل جزئي.وتابع: «فيه دولة عملت مؤتمر من كام يوم، وقالوا نروح نحارب طاب ما تروح، قالوا هذا الكلام من 10 أيام، فلماذا لم يحاربوا حتى الآن؟». واستنكر موسى، أن يتحول التضامن مع فلسطين إلى نضال بالكلمات والخطابات، معقبًا: «الموضوع ليس تسجيل نقاط أو أهداف». وشدد على أن المصلحة العامة حاليًا تكمن

في وقف إطلاق النار في غزة ووقف العدوان على الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن كل الدول يجب أن تتحد وراء هذا الهدف.

مضامين الفقرة الخامسة: الدعم الغربي لإسرائيل

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الاتحاد الأوروبي مات أخلاقيًا. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي خرج من التاريخ أخلاقيًا وإنسانيًا بعد ما يحدث في غزة، لافتًا إلى أنه لا إنسانية لدى أحد في دول الاتحاد الأوروبي، والمواقف أصبحت كاشفة. وذكر أن دول الاتحاد الأوروبي منذ يوم 7 أكتوبر الماضي مع بداية أحداث قطاع غزة ماتت، مؤكدًا أنها ماتت على المستوى الأخلاقي والإنساني والسياسي. وأوضح أن دول الاتحاد الأوروبي تظهر عجزًا وسوءًا كبيرًا، وانقطع الأمل في إنسانية أي منهم خلال الوقت الحالي فيما يتعلق بما يحدث في غزة من جرائم، مؤكدًا أن إسبانيا قد تكون الأفضل، أم الأسوأ فهي ألمانيا. وأشار إلى أن ألمانيا تدعم إسرائيل بشكل كامل في قتل الشعب الفلسطيني، موضحًا أن الشعوب العربية مستاءة من دعم الاتحاد لإسرائيل في قتلها للأبرياء في فلسطين. وأوضح أن هناك دعم أمريكي غربي لإسرائيل في حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني.

وقال مجدي يوسف مراسل قناة صدى البلد، في بروكسل، إن الاتحاد الأوروبي سقط أخلاقيًا وإنسانيًا وسياسيًا، موضحًا أن الاتحاد الأوروبي يريد هدنة إنسانية في غزة فقط دون وقف لإطلاق النار. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يريد هدنة إنسانية لساعات في غزة فقط يحددها جيش الاحتلال، مبينًا أن الاتحاد الأوروبي يدعم إسرائيل في إبادتها لأهل غزة. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي لا يكترث لقتل الأطفال ويدعم الاحتلال الإسرائيلي، مشددًا على أن كل وزراء خارجية أوروبا أكدوا دعم جيش الاحتلال لإبادته لقطاع غزة.

ولفت إلى أن الإعلام في الدول الغربية يرصد تناقضات الاتحاد الأوروبي بشأن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، موضحا أن الشعوب الأوروبية تملأ الشوارع من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وأشار إلى أن جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، سيقوم بجولة في المنطقة لإقناع إسرائيل بهدنة إنسانية في حربها على غزة، مبينًا أن الاتحاد الأوروبي وصل إلى درجة من الانبطاح والسوء في دعمه للاحتلال الإسرائيلي في حربه الوحشية ضد غزة وبات خاضعًا لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي ويدعمه بشكل كبير بعيدا عن الإنسانية.

وأكد أن الاتحاد الأوروبي يري ضرورة استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة لحين تحقيق إسرائيل أهدافها من الإبادة والقضاء على حماس، مبينًا أن الشعوب الأوروبية لديها موقف محايد من الأحداث، منوهًا بأن هناك ورقة إيطالية ألمانية فرنسية موجودة بشأن حكم قطاع غزة بعد الحرب.

مضامين الفقرة السادسة: القمة العربية الإسلامية

شدد الإعلامي أحمد موسى، على أهمية الوحدة العربية والتكاتف من أجل الدفاع عن القضية الفلسطينية، موضحًا أن الموقف العربي الموحد سيكون له دور كبير في مسار القضية. وأضاف أن هناك خلافات كثيرة بين الدول في مختلف العالم وليس بجديد، مؤكدا أهمية الموقف العربي الإسلامي في القمة العربية الإسلامية التي احتضنتها المملكة السعودية، مشددًا على أن قطاع غزة يتعرض لانتهاكات وحشية من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

واستنكر موقف الدول الغربية تجاه إسرائيل والعدوان الوحشي الذي تشنه على غزة، قائلًا: «لا ضمير ولا إنسانية ولديهم عنصرية مقيتة لا يستثنى منهم أحد»، كما أكد أن تصريحات المستشار الألماني دائمًا مستفزة وتحمل

عنصرية كبيرة، موضحًا أنه يرفض وقف إطلاق النار في غزة. وأكد أن إسرائيل تواصل قتل الأطفال والنساء واستهداف المنازل في قطاع غزة، مؤكدًا أن الغرب يغض نظره عن أفعال الاحتلال الإسرائيلي يوميًا على غزة.

وعلق المتحدث باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية جمال رشدي، إن القرارات الصادرة عن القمة العربية في الرياض طالبت برصد وعمل دبلوماسي وتوثيق لكل ما يتم في قطاع غزة بشأن المدنيين، ومن ثم رفعها للمدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية، عبر الجمعيات الأهلية والأفراد والمنظمات؛ لحين تحديد ما يتم تقديمه للمحكمة بعد فلترته.

وأشار رشدي إلى أن الجامعة العربية بدأت تكوين جهاز يرصد ويوثق جرائم الاحتلال في قطاع غزة، بما فيها استهداف المنشآت وقتل الأطفال والعزل وكبار السن والنساء، منوهًا بأنه على الرغم من أن إسرائيل غير منضمة للمحكمة الجنائية الدولية سيكون هناك أحكام تصدر في شأن مجرمي الحرب، والمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية شخص محايد وليس لديه أي هوى تجاه أي فريق في الأزمة الفلسطينية.

وبشأن الخلافات بين الدول العربية حول الحرب في غزة، نوه قائلًا إن التقارير التي تتحدث عن تلك الخلافات هدفها البلبلة وإثارة الشائعات، ومسار العمل في القمة العربية ليس بالضروري أن يكون موافقًا بالإجماع بل من الممكن أن يكون هناك تحفظات على بعض الفقرات، مستشهدًا برأي العراق الذي يرفض إقامة حل الدولتين في البيان الختامي. ولفت إلى أن 75 دولة عربية وإسلامية اتفقت على البيان النهائي للقمة العربية الإسلامية، فلا خلاف على وقف العدوان أو التهجير القسري للمدنيين في غزة.

مضامين الفقرة السابعة: قصف اللجنة القطرية

علق المستشار جمال رشدي، المتحدث باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، على قصف الاحتلال الإسرائيلي مقر اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة. وقال إن قصف الاحتلال الإسرائيلي مقر اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة جريمة جديدة تضاف لجرائم الاحتلال الصهيوني. وأضاف أن الجامعة أدانت قصف الاحتلال الإسرائيلي مقر اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، مؤكدًا أنه ستجري محاسبة الاحتلال الإسرائيلي على كل جرائمه في قطاع غزة، لأن الاحتلال يخالف القانون الدولي والإنساني.

وأشار إلى أن كل ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، والضمير الإنساني يأبى ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، موضحًا أن الاحتلال يستهدف المدنيين في قطاع غزة، ونوه بأن الاحتلال الإسرائيلي يقتل المدنيين بحجة استهداف عناصر المقاومة الفلسطينية، مبينًا أن الاحتلال الإسرائيلي لا يلتزم بمعايير قوانين الحرب، ويستهدف المستشفيات والمساجد والمدارس بحجة تحقيق أهداف عسكرية، معلقًا: «الرأي العام يشهد مظاهرات للمواطنين في الدول الغربية المختلفة بما فيها إدارة الولايات المتحدة الأمريكية».

مضامين الفقرة الثامنة: المساعدات الإنسانية لغزة

أشار الإعلامي أحمد موسى إلى استمرار فتح منفذ رفح البري بين مصر وقطاع غزة، وذكر أنه جرى إدخال 161 شاحنة مساعدات إلى قطاع غزة وخروج 600 من المصريين ورعايا الدول الأجنبية من القطاع بمصر، فيما أكد السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن معبر رفح مفتوح ولم يتم إغلاقه في أي مرحلة من المراحل منذ بداية الأزمة في قطاع غزة، وأن من يعيق دخول المساعدات إلى قطاع غزة هو الجانب الإسرائيلي من خلال الإجراءات والشروط المعيقة والمبررات الواهية.

وأعرب السفير أبو زيد عن الاستنكار الشديد لكل الادعاءات التي يتم الترويج لها بخلاف ذلك، معربًا عن رفض مصر وعدم قبولها للمزايدة على مواقفها الداعمة للحقوق الفلسطينية والمتضامنة بكل السبل مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. ودعا المتحدث باسم الخارجية من يروج أو يدعى بغلق المعبر، إلى الرجوع إلى البيانات الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة ومسئولي الإغاثة الدولية الذين قاموا بزيارة المعبر، والتي أكدت جميعها أن الجانب المصري قام بكل الإجراءات التي تكفل دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع بأسرع وقت وبشكل مستدام، وأن الإجراءات الإسرائيلية المعيقة هي السبب في تأخر وصول المساعدات إلى مستحقيها من أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة.

مضامين الفقرة التاسعة: المشروعات الصغيرة والمتوسطة

استعرض الإعلامي أحمد موسى كلمة النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، بشأن توطين الصناعة المصرية وتطوير الصادرات، مؤكدًا أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يتحدث دائمًا عن دعم الصناعة، وتطوير المنتج المصري المحلي، مع تخفيف وتيرة الفاتورة الاستيرادية. وأضاف أن النائب محمد أبو العينين شدد على أن هدف مصر يجب أن يكون كيف نصبح دولة صناعية متقدمة وأن نندمج في صناعات المستقبل ذات القيمة المضافة العالية وأن ننهض بالصادرات الصناعية.

وتابع بأن تحقيق ذلك يتطلب توطين الصناعة في جميع المحافظات من خلال مناطق صناعية متخصصة وفق موارد وإمكانات كل محافظة بما يخلق تخصص إنتاجي، ووضع منظومة جديدة لتشجيع وتحفيز الصناعات الصغيرة لكي تكون صناعات مغذية ومكملة وبما يسهم في تعميق الصناعة وزيادة القيمة المضافة فيها ويرفع انتاجيتها ويزيد تنافسيتها وقدرتها على التصدير وفتح أسواق جديدة.

وأضاف وكيل مجلس النواب أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي العمود الفقري لأي اقتصاد، مشيرًا الى أن النهوض بها يتطلب توطينها في مدن صناعية متخصصة تجمع الصناعات الصغيرة والكبيرة لكي تعمل الصناعات الصغيرة كصناعات مغذية ومكملة، مؤكدًا ضرورة أن تتوافر بهذه المدن جميع الخدمات من مدارس فنية وجامعات متخصصة ومراكز تكنولوجية وأماكن سكن وبنوك ومعارض.

وتابع أن هذه المدن المتخصصة ستخفض العبء عن الصناعات الكبيرة وستزيد إنتاجيتها وتنافسيتها وقدرتها على التصدير، كما ستؤدي إلى اجتذاب الشركات العالمية في الصناعات عالية القيمة المضافة وهذه الشركات ستأتي بتكنولوجيات جديدة وتسهم في فتح أسواق جديدة، لافتًا إلى ضرورة وجود خريطة صناعية واستثمارية لمصر تتوطن فيها المشروعات على أساس الموارد الطبيعية والبشرية للمحافظة مما يخلق تخصص إنتاجي.

وطالب بضرورة إطلاق مبادرة كبيرة لدعم الصناعات الصغيرة على غرار مبادرة "ابدأ" التي أطلقها الرئيس السيسي لإزالة كافة المعوقات التي تواجه هذه الصناعات وخاصة المعوقات البيروقراطية، متسائلًا إذا كان قانون الاستثمار سمح لكافة المشروعات الكبيرة أن تتقدم للحصول على الرخصة الذهبية فلماذا لا يكون ذلك متاحًا أيضًا للصناعات الصغيرة والمتوسطة؟

وأضاف أنه لا بد من برنامج لبناء القدرات الإدارية والفنية والتسويقية لتمكين الشباب ليصبحوا رواد أعمال وأصحاب شركات ناشئة وصناعات صغيرة ومتوسطة قادرة على التصدير، داعيًا إلى إنشاء شركات خاصة لتشجيع تصدير منتجات الصناعات الصغيرة، وإنشاء موقع للتجارة الإلكترونية لتسويق منتجات هذه الصناعات محليًا وعالميًا.

وأشار إلى ضرورة تخفيف العبء التمويلي الذي تتحمله المشروعات الصغيرة وإتاحة بدائل مختلفة للتمويل وأهمية

وجود بورصة نشطة قادرة على توفير التمويل ميسر لهذه المشروعات. وطالب بإعادة النظر في قانون المشروعات الصغيرة والمتوسطة وفيما يتضمنه من حوافز لتشجيع الصناعات الصغيرة في إطار تقييم ما حققه خلال السنوات الثلاث الماضية.

ودعا إلى إعادة النظر في تعريف الصناعات الصغيرة والمتوسطة الوارد بالقانون، وقال إن القانون يعرف المشروع الصغير بأنه الذي تتراوح حجم أعماله ما بين 1 إلى 50 مليون جنيه سنويًا، موضحًا أن هذه الأرقام انخفضت قيمتها الحقيقية كثيرا خلال الفترة الأخيرة في ضوء ارتفاع معدلات التضخم.

وأشار إلى ضرورة وجود برنامج متكامل لتشجيع اندماج القطاع غير الرسمي، وأهمية وضع برنامج لتحفيز المشروعات الصناعية القائمة على زيادة صادراته وفتح أسواق جديدة ولتشجيع الشركات العالمية على التوطن في مصر خاصة في الصناعات عالية القيمة المضافة وصناعات المستقبل والصناعات المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

علاقات مصر مع الدول العربية لا تحددها منصات التواصل الاجتماعي.

حديث القاهرة يدعو حماس للتنازل عن حكم غزة والإفراج عن الأسرى بدون مقابل ويهاجم «الجزيرة» لحديثها عن نصر المقاومة

(أمني وعسكري . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

كشف الإعلامي إبراهيم عيسى، أن المطالبة من الشعوب والمواطن بضرورة الخروج من حالة الحزن على ما يحدث في غزة أمر صعب للغاية، خاصة أن المواطن بضميره الحي يرى ما يحدث أمام عينيه في الشاشات، والخروج من حالة الحزن يأتي من خلال وجود حلول لتلك الأزمات. وأضاف أن شعور المواطن المصري والمواطن العربي باليأس والحزن في الوقت الحالي بل والألم والمرارة أمر طبيعي تجاه ما يحدث في غزة من قبل جيش الاحتلال والعدوان الإسرائيلي، موضحًا أن اليأس حاليًا هو المسيطر على جماعة النخبة والمشتغلين في الرأي السياسي.

وتابع بأن إسرائيل تحاول أن تكذب على العالم، والعرب يكذبون على أنفسهم، وحالة الحزن واليأس المنتشرة في الوقت الحالي تجعل العاطفة تغلب على العقل تجاه العديد من الأحداث، موضحًا أن الأصوات الرافضة للعدوان الإسرائيلي بدأت تعلو في العالم وتتزايد عالميًا بشكل واضح وبقوة في الفترة الأخيرة.

وذكر أن إجرام إسرائيل موجود طوال الوقت لكنها لم تبلغ هذه الدرجة من الوحشية التي ترتكبها في غزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدًا أن إسرائيل من حصار مستشفيات قطاع غزة تقول إنها وحش لا يعنيها شيئًا، ولم يردعها الأمم المتحدة أو أي منظمة أو أي هيئة أو المجتمع الدولي. وأضاف أن إسرائيل تريد بضرب المستشفيات في قطاع غزة توصيل رسالة للعالم بأنها وحش لا يعنيها شيئًا.

وتابع بأن هناك رسالة إسرائيلية في ضرب المستشفيات في غزة تأكيد على أنها وحش ليس أمامه إلا الدمار والخراب، موضحًا أن الشعب الفلسطيني يجري تدميره من قبل وحشية الاحتلال الإسرائيلي، معقبًا: "إسرائيل وحش بلا أخلاق وعلى رأس هذا الوحش مجرم اسمه بنيامين نتنياهو».

مضامين الفقرة الثانية: الدعم الغربي لإسرائيل

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن الرؤية المقدمة للغرب عن الوضع في قطاع غزة الآن هي الفارق في التعاطف مع إسرائيل أم الشعب الفلسطيني، موضحًا أن التعاطف الغربي الآن مع القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في غزة. وأشار إلى أن الصور المقدمة للعالم هي التي تتحكم في اتجاه الرأي العالمي تجاه الأحداث، إذ إن الصور التي تم تقديمها في الأيام الأولى في هذه الحرب هي من جعلت اتهام المقاومة الفلسطينية، معقبًا: «الغرب مش ضدنا، من يكرهنا هو من أوصل له صورة زي النيلة». وأضاف، أن تقديم أنفسنا أننا تحت مؤامرة كونية كبرى هو خطأ ولا يصح، مشددًا على أن العالم ليس ضدنا ومن الصحيح أن الحكومات الغربية لها مصالحها وموازين القوى ضدنا إذ إننا لا نفهم هذه موازين القوى ولا نتصرف بناءً عليها.

ولفت إلى أن هناك مظاهرات أمريكية وأوروبية تدين الغرب والرئيس الأمريكي جو بايدن بدعمها لإسرائيل، وكذلك إدانة مشجعي كرة القدم في أوروبا وكوسوفو للاحتلال الإسرائيلي، وكذلك دفاع منظمات حقوق الإنسان عن فلسطين، وكذلك تصريحات الكونغرس الأمريكي الذي يدعم فلسطين، مشددًا على أن المجتمع الدولي والعالمي ليس ضد الفلسطينيين وإنما يدعم الحق الفلسطيني. وأشار إلى طرد رئيس وزراء بريطانيا ريشي سوناك لوزيرة داخلية حكومته سويلا برافرمان لأنها اعترضت على ما فعلته الشرطة مع المسيرات المؤيدة للفلسطينيين في لندن، بما يدل على الحالة السياسية في لندن، مؤكدًا أن الإخوان وتيار الإسلام السياسي هي التي صدرت فكرة أن العالم الغربي ضد الحق الفلسطيني، مبينًا أن القومي اليساري دار حول هذه الفكرة.

مضامين الفقرة الثالثة: حماس

قال الإعلامي إبراهيم عيسى إن شرط وجود رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، هو وجود حركة حماس وشرط وجود حماس وجود نتنياهو. وأضاف: «ليس طرف منهم لدية القدرة على التخلي عن الآخر، واليمين الإسرائيلي واليمين في حماس يغذون بعضهم البعض». وأشار إلى أن حماس مكنت إسرائيل من احتلال غزة لتنفيذ مشروع حماس وليس دفاعًا عن الشعب الفلسطيني، مؤكدًا أن حركة حماس تصرفت بنفس تصرف الشعوب العربية في 1948 وتعرضهم لهزيمة جبارة.

وذكر أنّ المجتمعات الغربية أبدت تعاطفًا رهيبًا مع إسرائيل بعد الهجمات التي شنتها حركة حماس في 7 أكتوبر الماضي. وأضاف أن هذا التعاطف كان سببه أن حركة حماس وفرت صورًا تمنح فرصة وتعطي أسبابًا وأعذارًا للمجتمع الدولي بأن يتعاطف مع إسرائيل. وأشار إلى أن هذا التعاطف أذهل العرب وأصابهم بالفزع منه ودفعهم لإدانته، وقاد إلى ظهور آراء تعتبر المجتمع الدولي معاديًا للعرب. وتابع: «حماس وفرت صور للستات والأطفال المختطفين والبنات التي قتلت في الحفلة».

وأشار إلى أن إسرائيل وفرّت بدورها، صورًا للمجازر التي ارتكبتها في غزة، فانتقل المجتمع الدولي للتعاطف مع الشعب الفلسطيني. ونوه بأن الصراع الدائر حاليًا هو صراع صور، موضحًا أنّ الكثيرين باتوا يعتبرون أن إسرائيل خسرت العلاقات العامة لها في العالم، على الرغم من أن الحالة كانت مغايرة قبل شهر.

وأوضح أن عدم فهم حركة حماس موازين القوى ليس بطولة وما يحدث هو مشروع تنفذه حماس لنفسها. ورأى أن

حماس حكومة غير شرعية وغير وطنية لا تخدم الشعب الفلسطيني ولم تتصد عن مستشفى فيها فلسطيني برصاصة واحدة.

وأكد الإعلامي إبراهيم عيسى أن هناك حلولًا لإنهاء الصراع الذي يحدث في غزة الآن، ألا وهو استقالة حكومة حماس وإعلان تسليم إدارة الحكم للسلطة الفلسطينية، مثل انسحب الصحابي خالد بن الوليد حينما رأى قتلى المسلمين. وقال إن حماس تتفاوض الآن مع إسرائيل على رهائن تفرج عنهم من النساء والأطفال تحررهم، مقابل نساء وأطفال فلسطينيين، بينما رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يؤجل ويعرقل هذا الأمر.

وتابع: «في تصوري أن حماس كما أفرجت بوساطة قطرية عن 3 أو 4 من الرهائن العجائز والنساء، إنها ستفرج عن كل المدنيين عندها بدون أي مقابل أو شرط ويبقي موضوع التبادل مع العسكريين»، مضيفًا: «وهذا يسحب من نتنياهو عصاه ووسائله». واستطرد: «كون حماس مجموعة مقاومة لا أحد يقدر ينزع سلاحها ولا أحد يعرف يعطيها أمر إنها لا تواجه إسرائيل»، متابعًا بأن حماس نجحت في جعل غزة محتلة.

واستكمل: «حماس لو استقالت، وهي لم تستقيل، لأنها متمسكة بالحكم وبالسيطرة على غزة لتدمير القضايا الفلسطينية، لصالح مشروعها الإسلامي الكبير في خلافة العالم»، وأردف: "حماس لابد أن ترحل وتسلم إدارة الحكم للسلطة الفلسطينية، وهذا عودة للأصل والواقع والحق، لأن السلطة الفلسطينية هي ممثل الشعب الفلسطيني وهي التي كانت تدير غزة وتحكمها مع رام االله"، مضيفًا: "تفكيك الأرض من تحت حكومة نتنياهو المتطرفة يبدأ بتنازل حماس عن حكم غزة".

وتابع: «على حماس الآن إعلان تنازلها عن الحكم وتسليمها للسلطة الفلسطينية لحماية الشعب الفلسطيني من الموت، وتفكيك الأرض من تحت حكومة بنيامين نتنياهو المتطرفة الذي يبدأ بتنازل حماس عن حكم غزة».

مضامين الفقرة الرابعة: قناة الجزيرة

علق الإعلامي إبراهيم عيسى، على تناول قناة "الجزيرة" لما يحدث في قطاع غزة وبيانات كتائب القسام وحركة حماس، مؤكدًا أننا أمام مشهد رهيب في قطاع غزة والضفة الغربية، منوهًا بأنه ليس هناك عناوين للانتصار مما يحدث في غزة، وما يحدث هو تزييف. وأكد أنه ليس هناك تعريف واضح للنصر في المشهد الميداني بين حماس وإسرائيل، مستنكرًا حديث البعض عن أن إسرائيل منهارة وأن الوضع الإسرائيلي في أضعف أحواله، وأشار إلى أنه عند مشاهدة نقل "الجزيرة" لحرب غزة تشعر أن حماس ستدخل تل أبيب قريبًا، مضيفًا: «لو تشاهد على قناة الجزيرة تشعر أن حركة حماس ستدخل تل أبيب بعد بكرة الصبح». وقال: «إذا تعرض المُشاهد لقناة "الجزيرة" لمدة 3 ساعات فقط ستشعر أن حماس ألقت بقنبلة ذرية على إسرائيل، وحماس على قناة الجزيرة تنتصر انتصارات كبيرة وجبارة، وهذا كذب وتضليل ودعاية وتزوير الحقيقة والمستقبل».

وشدد على ضرورة أن نعترف بالهزيمة، وأن ما حدث ليس نصرًا لحماس، وإنما نصرًا لمشروع الإسلام السياسي، قائلًا: «لا يصح أن نمتدح الخطأ ونعظم في الملثم ونقول عنه إنه خالد بن الوليد!».

مضامين الفقرة الخامسة: نزوح الفلسطينيين

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن ما يحدث الآن والقصف الإسرائيلي على قطاع غزة هو نكبة ثانية لفلسطين وتكرار لنكبة عام 1948، موضحًا أن النكبة تغيرت من الأبيض والأسود إلى الألوان. وأوضح أنه بتهجير ونزوح الشعب الفلسطيني هناك مشاعر مروعة تعيد للجميع صور نكبة 48 بصورة أفجع وأخطر، مشددًا على أن "طوفان الأقصى"

ليس نصرًا، مشيرًا إلى أن غزة كانت محررة لكنها باتت محاصرة الآن، ومحتلة من قبل دبابات قوات الاحتلال الإسرائيلي والآليات العسكرية محاصرة للمستشفيات والمدارس داخل قطاع غزة، موضحًا أن غزة كانت محررة وليس بها شبرًا واحدًا يوجد عليه جندي إسرائيلي، معقبًا بأن غزة الآن محتلة والشمال مفصول عن جنوب القطاع.

مضامين الفقرة السادسة: دعم مصر لفلسطين

نوّه الإعلامي إبراهيم عيسى، بأن كل ما فعلته مصر للشعب الفلسطيني رائع ومميز، مؤكدًا أن مصر وقفت بمنتهى القوة والصمود وردع عمليات النزوح وتهجير الفلسطيني بعروبة ووطنية، مشيرًا إلى أن الدولة المصرية ضربت فكرة التوطين ونزوح الفلسطينيين ضربة كبرى مثل ضربة موسى وإجهادها إجهادًا مدويًا، وفي مقابل ذلك أحيت حماس بتصرفاتها الانتحارية محاولات تصفية القضية الفلسطينية. وقال إن كل ما فعلته الدول العربية وفي مقدمتهم مصر لفلسطين عظيم، وكل ما فعلته حماس مدمر.

مضامين الفقرة السابعة: حملات المقاطعة الاقتصادية

قال الدكتور مدحت نافع، الخبير الاقتصادي، إن مصر بها أعلى نسبة تضخم في الغذاء على مستوى العالم، وهذا ثاني شهر على التوالي، موضحًا أن المشكلة مرتبطة بالأمن والصحة العامة وإنتاجية الفرد. وأشار الإثنين، إلى أن حملات مقاطعة منتجات الشركات الداعمة للاحتلال الإسرائيلي أظهرت أننا ننتج سلع قليلة جدًا، وفرض قوتنا يحتاج إلى إنتاجية كبيرة.

مضامين الفقرة الثامنة: معدلات التضخم

لفت الدكتور مدحت نافع، الخبير الاقتصادي، إلى أن ارتفاع أسعار السكر عن العام الماضي وصل لـ 101%، محذرًا من أن ارتفاع سعر الدولار قد يتسبب في ارتفاع معدلات التضخم المرحلة المقبلة. وأوضح الخبير الاقتصادي أنه يجري قياس التضخم بالنظر إلى نفس الشهر العام الماضي والنظر إلى الأساس، والتراجع يعود إلى الأساس، إذ إن أكتوبر 2022 شهد انفلاتًا في الأسعار نتيجة وجود التخفيض الكبير للجنية أمام الدولار وتلاه تخفيض آخر في مارس 2023. وأكد أن مصر بها أعلى نسبة تضخم في الغذاء على مستوى العالم، وهذا ثاني شهر على التوالي، موضحا أن هذه المشكلة الكبيرة مرتبطة بالأمن والصحة العامة وإنتاجية الفرد.

مضامين الفقرة التاسعة: القمة العربية الإسلامية

أكد الدكتور جمال عبد الجواد، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن جمع القمتين العربية والإسلامية لدعم غزة هو قرار جيد ومثل تكتلا كبيرًا في المجتمع الدولي. وأضاف أن هذا القرار يعتبر رسالة مهمة للمجتمع الدولي، مشيرًا إلى أهمية انعقاد هذه القمتين وتوحيد الجهود العربية والإسلامية في دعم الشعب الفلسطيني. وأكد أن هذه القمتين تشكلتا في سياق إيجابي وأنهما تحملان رسالة مهمة، خاصة فيما يتعلق بتبديد فكرة التهجير للفلسطينيين. وأشار إلى أن نجاح هذه القمتين يظهر صوتًا قويًا من العالم العربي والإسلامي، وأن مصر نجحت في تحقيق توحيد هذا الصوت.

وأوضح أن القمة أظهرت قوة التلاحم والتضامن العربي والإسلامي في مواجهة التحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني. وأكد أن إسرائيل تسعى لتحويل غزة إلى أرض غير صالحة للحياة، ومن هنا تأتي أهمية توحيد الجهود لدعم الفلسطينيين. وأشار إلى أن إسرائيل تسعى لتشويه صورة القضية الفلسطينية في الرأي العام العالمي، ولكن نجاح القمتين يعزز الوعي العالمي بالمأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني ويعزز التضامن معه.

وشدد على أنه كان مهم وصول الرسالة بتبديد فكرة التهجير للفلسطينيين، موضحًا أن هذه القمة أظهرت صوت عربي إسلامي قاطع، ومصر نجحت في تبديد فكرة التهجير، وإسرائيل تواصل تحويل غزة إلى أرض غير صالحة للحياة.

وأوضح أننا حققنا نجاحات كبيرة في معركة القلوب وإسرائيل لديها الغلبة في الرأي العالمي، مشددًا على أن إسرائيل وفرت الجحيم لكي يتعاطف العالم مع الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، وتابع: "التأكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيًا وحيدا لفلسطين من نقاط القمة الإيجابية، ومفاتيح هذه الأرض في يد إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، وهما اللاعبان الرئيسان في هذا الأمر.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

شرط وجود رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو وجود حركة حماس وشرط وجود حماس وجود نتنياهو.

حديث البعض عن أن إسرائيل منهارة وأن الوضع الإسرائيلي في أضعف أحواله، بسبب انتصار حماس عليها يؤكد أن هذا انتصار مهزأ.

كل ما فعلته الدول العربية وفي مقدمتهم مصر لفلسطين عظيم، وكل ما فعلته حماس مدمر.